

التنظيم المحاسبي في شركات البناء والمعالجة المحاسبية لعملياتها

1 -المعالجة المحاسبية لشراء دفتر الشروط:

تعرض الشركة أو الشخص مقدم عرض الانشاء دفتر الشروط للبيع أو تكليف مكتب الدراسات المكلف بمتابعة الأشغال بذلك، حيث يتضمن دفتر الشروط جميع المعلومات المتعلقة بالمشروع من مواصفات تقنية والعروض المالية، ويكون بمقابل مالي للدلالة على جدية المشاركين في العروض،

-معالجة وضعية الأشغال حسب طريقة نسبة التقدم:

تطبيق هذه الطريقة في الظروف العادية وتكون خاصة بعملية تمت وفق عقد طويل الاجل وعندما يمكن للمؤسسة تقدير نتيجة العقد بصورة صادقة، عند تسجيلها للأعباء والنواتج على أساس سنوي مما يمكن من تحديد نتيجة السنة. وهذا عكس طريقة الاتمام أو الانجاز حيث لا تعرف النتيجة على أساس سنوي بل يجب انتظار السنة الأخيرة لمعرفة نتيجة العقد ككل، حيث تدرج في الحسابات الأعباء والمنتجات التي تخص عملية تمت في إطار عقد طويل الأجل حسب وتيرة تقدم العملية وبمقياس إنجازها إذا توفرت الشروط التالية:

-إمكانية تقييم مجموع إيرادات العقد بمصادقية؛

-احتمال انتقال المزايا الاقتصادية المرتبطة بالعقد الى المؤسسة؛

-إمكانية تقدير تكاليف العقد الباقية للدورة ودرجة تقدم الأشغال، في نهاية الدورة بمصادقية؛

-إمكانية تشخيص وقياس تكاليف العقد المعني بمصادقية تسمح بمقارنة التكاليف الفعلية للعقد

بالتقديرات السابقة له.

تسمح هذه الطريقة باستخراج نتيجة محاسبية حسب نسبة التقدم في الاشغال، حيث يتم تسجيل

الإيرادات في الحساب 704 مبيعات الأشغال في الجانب الدائن في المقابل يجعل في الجانب المدين الحساب 417 الحسابات الدائنة عن أشغال أو خدمات جاري إنجازها وذلك بملغ رقم الأعمال

المناسب لنسبة التكاليف التي دفعت مقارنة بالتكاليف الكلية للعقد، بعد تسجيل التكاليف حسب طبيعتها.

نسبة تقدم الانجاز = التكاليف المدفوعة في نهاية السنة / التكاليف الاجمالية التقديرية للعقد

رقم الأعمال المعترف به = رقم الأعمال الإجمالي . نسبة التقدم

-معالجة وضعية الأشغال حسب طريقة الاتمام:

إذا كان نظام المعالجة في المؤسسة، أو طبيعة العقد، لا يسمح بتطبيق طريقة الادراج في الحسابات حسب التقدم، أو كانت النتيجة النهائية للعقد لا يمكن تقديرها بصورة صادقة، فانه يكون من المقبول ألا يسجل كمنتجات الا بمبلغ يعادل مبلغ الأعباء المثبتة التي يكون تحصيلها محتملا.

وتطبق هذه الطريقة إذا لم تتمكن المؤسسة من تقدير نتيجة العقد بصفة صادقة أو كان نظام معالجة البيانات في المؤسسة أو طبيعة العقد لا تسمح لهذه الطريقة. تعتمد هذه الطريقة على تسجيل نواتج متساوية للتكلفة المحتملة في انجاز المشروع دون تسجيل الهامش الربحي .

فطبقا لهذه الطريقة لا يتم الاعتراف بالأرباح المحتسبة للعقد إلا عند اكتمال تنفيذه أو إنجاز الجزء الأكبر منه، بمعنى أن الأعمال الباقية لا تمنع من الاستفادة من المبنى أو الموقع موضوع المقاوله، وتتمثل الميزة الرئيسية لهذه الطريقة في أنها تبنى على نتائج واقعية عند إنجاز العقد بدلا من الاعتماد على تقديرات قد تتطلب إجراء تعديلات لاحقة نتيجة لظهور تكاليف لم تكن متوقعة ويؤخذ عليها أن الإيرادات المحققة لا تعكس أداء الفترات المحاسبية التي يتم خلالها تنفيذ عقد المقاوله .